



كلية الآداب
قسم التاريخ
شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

تطور القضية الفلسطينية

١٩٦٤ - ١٩٧٣ م

رسالة مقدمة

من الباحث / محمد محمود محمد الشريف

للحصول على

درجة الدكتوراه في التاريخ " حديث ومعاصر "

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

الأستاذ الدكتور

أحمد ذكرياء الشناق

عادل حسنين غنيم

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر

كلية الآداب - جامعة عين شمس

كلية الآداب - جامعة عين شمس

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ
شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

صفحة العنوان

اسم الطالب : محمد محمود محمد الشريف

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : التاريخ " شعبة التاريخ الحديث والمعاصر "

اسم الكلية : الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٥



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم التاريخ
شعبة التاريخ الحديث والمعاصر

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : محمد محمود محمد الشريف

عنوان الرسالة: تطور القضية الفلسطينية (١٩٦٤ - ١٩٧٣ م)

اسم الدرجة : الدكتوراه

لجنة الإشراف

١- الإسم : أ . د / عادل حسن غنيم الوظيفة : أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب - جامعة عين شمس.

٢- الاسم : أ . د / أحمد زكريا الشلق الوظيفة : أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر كلية الآداب - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١ / /

ختم الإجازة

٢٠١ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَوْفِيقٍ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

سورة هود: من الآية ٨٨

الإِهْدَاءُ

لِلْمُؤْمِنِينَ

فهرس الموضو~~ع~~ات

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ز	مقدمة
٥٦-١	فصل تمهيدي: تطور القضية الفلسطينية ١٩٤٧ - ١٩٦٤ م:-
٣	- لجنة التحقيق الدولية الخاصة بفلسطين ١٩٤٧ م.
٥	- قرار تقسيم فلسطين ١٩٤٧ م.
٩	- حرب فلسطين ١٩٤٨ م.
١٦	- اتفاقيات الهدنة العربية الإسرائيلية ١٩٤٩ م.
٢٢	- الكيان السياسي الفلسطيني ١٩٤٨ - ١٩٦٤
٣٤	- قضية اللاجئين الفلسطينيين ١٩٤٧ - ١٩٦٤
٣٩	- قضية القدس ١٩٤٧ - ١٩٦٤
٤٢	- السياسة الإسرائيلية و موقفها من تطورات القضية الفلسطينية ١٩٤٨ - ١٩٦٤
١٤٠-٥٧	الفصل الأول : الكيان السياسي الفلسطيني ١٩٦٤ - ١٩٧٣ م :-
٥٨	- العمل السياسي الفلسطيني في مطلع السنتين.
٦٣	- قيام منظمة التحرير الفلسطينية.
٨٠	- حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح".
٩١	- حرب يونيو ١٩٦٧ وأثرها على الكيان السياسي الفلسطيني.
١٠١	- صعود منظمات العمل الفدائي الفلسطيني.
١١٠	- مراحل العمل الفدائي الفلسطيني.
١١٨	- مسألة الوحدة الوطنية الفلسطينية.
١٢٨	- أزمة أيلول "سبتمبر" ١٩٧٠ وأثرها على الكيان السياسي الفلسطيني.
١٣٣	- الوجود الفلسطيني في لبنان ١٩٧٣-١٩٧٠ .
١٩٠-١٤١	الفصل الثاني : قضية اللاجئين الفلسطينيين:-
١٤٢	- تعريف اللاجيء .

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٦ ١٥٢ ١٥٨ ١٦٣ ١٧٤ ١٨٠ ١٨٤ ١٨٧ ١٨٨ ٢٣١-١٩١	<ul style="list-style-type: none"> - تطور قضية اللاجئين الفلسطينيين . - حرب يونيو ١٩٦٧ وقضية اللاجئين الفلسطينيين. - دور لجنة التوفيق الدولية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين . - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. - مشاريع توطين اللاجئين الفلسطينيين. - وجهتا النظر الإسرائيلية والערבية في قضية اللاجئين الفلسطينيين. - حقوق اللاجئين الفلسطينيين :- حق العودة . - حق التعويض. - حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.
١٩٢ ١٩٤ ٢٠٣ ٢١٥ ٢١٥ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢٥ ٢٢٥ ٢٢٧	<p>الفصل الثالث: قضية القدس:-</p> <ul style="list-style-type: none"> - تطور قضية القدس ١٩٦٤ - ١٩٦٧ . - حرب ١٩٦٧ وقضية القدس . - القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي: - الممارسات الإسرائيلية في القدس المحتلة. - الاعتداء على المقدسات الإسلامية. - الاعتداء على المقدسات المسيحية. - الحماية القانونية للمقدسات الدينية. - الاستيطان الإسرائيلي في القدس المحتلة. - القدس في مشاريع التسوية:- - القدس في القرارات والمشاريع الدولية - القدس في مشاريع التسوية الإسرائيلية
٢٧٤-٢٣٢ ٢٣٣	<p>الفصل الرابع : السياسة الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية وتطوراتها:-</p> <ul style="list-style-type: none"> - الإستراتيجية الإسرائيلية ١٩٦٧, - ١٩٦٤

رقم الصفحة	الموضوع
٢٣٦ ٢٤٠ ٢٤٩ ٢٥٨ ٢٦٣	<ul style="list-style-type: none"> - الإطار المؤسسي لعملية صنع القرار في السياسة الخارجية الإسرائيلية. - حرب ١٩٦٧ والسياسة الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية. - الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة. - الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة. - السياسة الإسرائيلية تجاه العرب في الأراضي المحتلة.
٣١٧-٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٨ ٢٨٤ ٢٩١ ٣٠٠ ٣٠٦ ٣٠٨	<p>الفصل الخامس : جامعة الدول العربية وقضية فلسطين:-</p> <ul style="list-style-type: none"> - أجهزة فلسطين في جامعة الدول العربية . - جامعة الدول العربية والأطماع اليهودية في المياه العربية. - جامعة الدول العربية والكيان السياسي الفلسطيني. - جامعة الدول العربية والعدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية - يونيو ١٩٦٧ - جامعة الدول العربية وقضية اللاجئين الفلسطينيين . - جامعة الدول العربية وقضية القدس . - جامعة الدول العربية والمقاطعة العربية لإسرائيل.
٣٥٧-٣١٨ ٣٢٠ ٣٣٥ ٣٤١ ٣٤٦ ٣٤٩ ٣٥٢	<p>الفصل السادس : الأمم المتحدة وقضية فلسطين:-</p> <ul style="list-style-type: none"> - الأمم المتحدة وحرب ١٩٦٧ - الأمم المتحدة ومهمة المبعوث الدولي يارنج. - الأمم المتحدة وقضية القدس. - الأمم المتحدة والاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة. - الأمم المتحدة وقضية اللاجئين الفلسطينيين. - الأمم المتحدة وحق الشعب الفلسطيني في تحقيق مصيره.
٤٠٩-٣٥٨ ٣٦٠ ٣٦٥ ٣٧١	<p>الفصل السابع: الدول الكبرى وقضية فلسطين:-</p> <ul style="list-style-type: none"> - الحرب الباردة وأثرها على قضية فلسطين. - الدعم الاقتصادي وال العسكري لإسرائيل وأثره على قضية فلسطين. - الدول الكبرى وحرب ١٩٦٧

رقم الصفحة	الموضوع
٣٨٠	<ul style="list-style-type: none"> - الدول الكبرى وقضايا الصراع العربي الإسرائيلي :- - الانسحاب والحدود.
٣٨٣	<ul style="list-style-type: none"> - اللاجئون - حقوق الشعب الفلسطيني. - المقاومة الفلسطينية.
٣٨٩	<ul style="list-style-type: none"> - مشاريع التسوية القضية الفلسطينية
٤٤٤-٤١٠	<p>الفصل الثامن : حرب أكتوبر ١٩٧٣ والقضية الفلسطينية :-</p> <ul style="list-style-type: none"> - الدور الفلسطيني في حرب أكتوبر ١٩٧٣ . - الإستراتيجية الإسرائيلية وحرب أكتوبر ١٩٧٣ . - التضامن العربي في حرب أكتوبر ١٩٧٣ . - الدول الكبرى وحرب أكتوبر ١٩٧٣ . - الأمم المتحدة وحرب أكتوبر ١٩٧٣ . - نتائج وآثار حرب أكتوبر ١٩٧٣ على المجتمع الإسرائيلي. - نتائج وآثار حرب أكتوبر ١٩٧٣ على المستوى الدولي. - نتائج وآثار حرب أكتوبر ١٩٧٣ على القضية الفلسطينية.
٤٥٢-٤٤٥	<p>الخاتمة</p>
٤٧٦-٤٥٣	<p>الملاحق</p>
٥٢٥-٤٧٧	<p>قائمة المصادر والمراجع</p>

قائمة الرموز والاختصارات

ج : الجلسة

ق : القرار

د : الدورة

ع : العادية

غ : غير العادية

F.O : foreign office

F.C.O : foreign commonwealth office

PREM: prime minister

ةٌ ١ ٣

- مقدمة -

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضلة تنزل الخيرات، وب توفيقه تتحقق الغايات، الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لننهي لو لا أن هدانا الله، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى الله وصحبه أجمعين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

تتناول هذه الدراسة مراحل تطور القضية الفلسطينية في الفترة (١٩٦٤ - ١٩٧٣ م) ، وهي تمثل مرحلة هامة وحاسمة من مراحل تطور القضية الفلسطينية ، فهي تبدأ عام ١٩٦٤ ، وهو العام الذي شهد قيام منظمة التحرير الفلسطينية، كما شهد نفس العام عقد أول مؤتمر من مؤتمرات القمة العربية ، وتنتهي هذه الدراسة بعام ١٩٧٣ ، وهو العام الذي شهد قيام حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، والتي كان لها أثر كبير في تطور القضية الفلسطينية على المستويين الإقليمي والدولي .

وقد اعتمدت الدراسة على وثائق وزارة الخارجية المصرية " الأرشيف السرى الجديد " ، وأرشيف الدول " محافظ سوريا " ، وثائق مجلس الوزراء المصرى ، وثائق عابدين ، بالإضافة إلى أرشيف وزارة الخارجية المصرية ، والمعروف " بوثائق مكتب المشير " ، وهي مودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة .

أما عن الوثائق الأجنبية فقد تم الإعتماد على وثائق وزارة الخارجية البريطانية ، وهي مودعة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، والوثائق الأجنبية المنشورة وأهمها وثائق وزارة الخارجية الأمريكية ، وهي محفوظة بالمركز الثقافي الأمريكي بمقر السفارة الأمريكية بالقاهرة .

هذا إضافة إلى وثائق الأمم المتحدة ، ومنها التقارير السنوية التي تقدم للجمعية العامة سواء كانت من الأمين العام أو مجلس الأمن ، وكذلك الكتاب السنوي للأمم المتحدة ، إضافة إلى المنشورات الصادرة عن الأمم المتحدة ، الموجودة بالمركز الإعلامي للأمم المتحدة بالقاهرة .

كما تم الإعتماد على وثائق جامعة الدول العربية ، وذلك من خلال تقارير الأمين العام لجامعة الدول العربية المقدمة إلى مجلس الجامعة ، وكذلك مضابط جلسات إجتماع الجامعة خلال فترة البحث .

هذا إضافة إلى المذكرات ، والرسائل العلمية ، والصحف ، والدوريات العلمية المتخصصة مثل شئون فلسطينية ، شئون عربية ، السياسة الدولية ، صامد الاقتصادي ، الدراسات الفلسطينية ، بالإضافة إلى المراجع العربية والأجنبية ، التي ترخر بها المكتبة العربية .

أما بالنسبة للدراسات السابقة ، والتي تحدثت عن بعض جوانب الموضوع ، ومنها كثير من الدراسات الجادة ، والتي مثلت مادتها العلمية أساساً قوياً لخدمة تلك الدراسة .

فجاءت رسالة الماجستير للباحثة سحر على حنفى على خليل "تطور القضية الفلسطينية (١٩٣٩-١٩٤٩)"، وكذلك رسالة الماجستير للباحث محمد محمود الشريف "تطور القضية الفلسطينية (١٩٤٩-١٩٦٤)" ليعطيا تفصيلاً واصحاً عن تلك المراحل الحاسمة التي مرت بها قضية فلسطين في تلك الفترة.

و جاءت رسالة الدكتوراه للباحث السيد عوض محمد عثمان "دور منظمة التحرير الفلسطينية في تنمية الشعب الفلسطيني" ، وكذلك رسالة الماجستير للباحث فواز حامد حسين الشرقاوى "حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح" ، ليعطيا تفصيلاً واصحاً عن مسار الحركة الوطنية الفلسطينية في فترة البحث .

و جاءت رسالة الدكتوراه للباحث عطية حسين أفندي عطية " مجلس الأمن وأزمة الشرق الأوسط (١٩٦٧-١٩٧٧)" ، حيث إستفاد منها الباحث في معرفة الجو العام للمناقشات داخل مجلس الأمن، والضغوط التي مورست لإصدار بعض القرارات.

و كذلك رسالة الدكتوراه للباحث عبد المنعم عباس محمود " السلوك الدولي المقارن للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى تجاه الصراع العربى الإسرائيلى (١٩٦٧-١٩٧٣)" ، لتعطى تفصيلاً واصحاً عن أبعاد السلوك الدولى تجاه القضية الفلسطينية، والصراع العربى الإسرائيلى خلال فترة البحث.

وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصل تمهيدي وثمانية فصول ، وجاء الفصل التمهيدي بعنوان "تطور القضية الفلسطينية (١٩٤٧-١٩٦٤)" ويستهدف الوقوف على مراحل تطور القضية الفلسطينية بدءاً من عرض القضية على الأمم المتحدة ، ثم صدور قرار التقسيم في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، وال موقفين الفلسطينى والعربى من القرار ، ثم حرب ١٩٤٨ والتى كانت أول جولة من جولات الحروب العربية الإسرائيلية ، والتى إستمرت بعد ذلك ، ونتائج هذه الحرب ، ثم إتفاقيات الهدنة العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٩.

كما يتناول الفصل مراحل تطور القضية الفلسطينية على عدة محاور خلال تلك الفترة وأهمها الكيان السياسى الفلسطينى، قضية اللاجئين الفلسطينيين، قضية القدس ، وأخيراً السياسة الإسرائيلية و موقفها من تطورات القضية الفلسطينية، وذلك في الفترة من ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٣ .

أما الفصل الأول وعنوانه " الكيان السياسى الفلسطينى (١٩٦٤-١٩٧٣)" فيبدأ بالعمل السياسى الفلسطينى فى بداية الستينيات، ومحاولات بعث الكيان السياسى الفلسطينى ، ثم قيام منظمة التحرير الفلسطينية فى عام ١٩٦٤، وردود الفعل على إقامة المنظمة، سواء على المستوى الفلسطينى أو العربى أو الدولى، كما تمت دراسة الهيكل التنظيمى لمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم الإعلان عن قيام حركة التحرير الوطنى الفلسطينى "فتح" ، فى مطلع عام ١٩٦٥ ، والأسس الفكرية للحركة "الأهداف والمبادئ" ، والموقف العربى من العمل الفدائى الفلسطينى .

كما يتناول الفصل حرب يونيو ١٩٦٧، وأثرها على الكيان السياسي الفلسطيني، وما ترتب عليها من صعود منظمات العمل الفدائي الفلسطيني ، وكذلك مراحل العمل الفدائي الفلسطيني، ثم محاولات الوحدة الفلسطينية، حيث جرت عدة محاولات لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، سواء من داخل المجلس الوطني الفلسطيني أو من خلال العلاقة بين المنظمات الفلسطينية.

كما يتناول هذا الفصل العلاقة بين الأردن والعمل الوطني الفلسطيني، بدءاً من قيام منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ ، وحتى صدور القرار باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، حيث أن الموقف الأردني ظل بحكم وقائع عديدة يتحكم في مسيرة العمل الوطني الفلسطيني.

ويتناول الفصل الثاني وعنوانه " قضية اللاجئين الفلسطينيين" ، مراحل تطور تلك القضية ، حيث يبدأ الفصل بتحديد ماهية اللاجيء بصفة عامة ، واللاجيء الفلسطيني بصفة خاصة، وذلك من خلال الوثائق والقوانين، والمنظمات الدولية والإقليمية، ثم يتناول الفصل عرضاً لتطور قضية اللاجئين حتى قيام حرب ١٩٦٧ ، ثم حرب ١٩٦٧ وأثرها على مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، ثم محاولات الأمم المتحدة التي تمت لحل قضية اللاجئين ، وذلك من خلال لجنة التوفيق الدولية ، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

كما يتناول الفصل المشاريع التي طرحت لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، حيث أخفقت تلك المشاريع بسبب الموقفين الفلسطيني والعربي الرافض لعملية التوطين ، ثم وجهتا النظر الإسرائيلية والערבية في قضية اللاجئين (المسئولية والحل) وأخيراً يتناول الفصل حقوق اللاجئين الفلسطينيين، والتي تتمثل في حق العودة، حق التعويض، حق تقرير المصير، حيث صدرت العديد من القرارات التي تؤكد على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني .

أما الفصل الثالث وعنوانه " قضية القدس" فيتناول مراحل تطور قضية القدس حتى قيام حرب ١٩٦٧ ، ثم آثار ونتائج حرب ١٩٦٧ على قضية القدس، ثم أحوال القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي حيث عملت إسرائيل منذ اليوم الأول لاحتلالها المدينة على تغيير الأوضاع الإدارية ، والسياسية، والاقتصادية ، والإجتماعية للمدينة في محاولة منها لتهويد القدس، ومحو طابعها العربي والاسلامي.

كما يتناول الفصل الممارسات الإسرائيلية في القدس من إعتداءاتها على المقدسات الإسلامية والمسيحية على السواء، وكذلك عمليات الإستيطان الواسعة التي قامت بها إسرائيل في القدس ، وذلك بهدف تحويل القدس بشرطها إلى مدينة واحدة ذات أغلبية يهودية عن طريق بناء المستوطنات .